[2] مقدمة المولف بسم ا الرحمن الرحيم الحمد الذي ارسل انبياءه حجة على العالمين وعقبهم بالاوصياء تكميلا للدين المبين و اصطفى منهم خمسة وهم اولوا العزم وفضلهم على انبيائه المرسلين و اختار من بينهم محمدا صلى ا عليه وآله وجعله نبيا وآدم بين الماء والطين ثم فضل اوصياءه صلوات ا عليهم وصيرهم حجة على اهل السموات والارضين وفضل من بينهم ابن عمه واخاه وباب مدينة علمه على الخلق اجمعين وخصه باسم حرم على غيره بان يسمى به وهو امير المؤمنين صلوات ا عليه و على اولاده المعصومين من يومنا هذا الى يوم الدين. و بعد فيقول المذنب الجاني قليل البضاعة وكثير الاضاعة نعمة ا الموسوي الجزائري وفقه ا تعالى لمراضيه وجعل مستقبل احواله خيرا من ماضيه انه لما وفقنا ا سبحانه لتاليف كتابنا الموسوم (برياض الابرار) في مناقب الائمة الاطهار سلام ا عليهم آناء الليل واطراف النهار واستقصينا فيه ما بلغنا من احوال النبي صلى ا عليه وآله واحوال الائمة عليهم السلام من مواليدهم ومعجزاتهم وغزواتهم ومناقبهم على التمام فجاءت عدته ثلاث مجلدات حسان فيهن من اسرارهم (ع) ما لم يطمثهن انس قبلهم ولا جان ثم ان جماعة من علماء الاخوان التمسوا منا ان نكتب كتابا في تفصيل احوال الانبياء وما جرى عليهم في سالف الزمان ليكون متمما لكتابنا المذكور وتتلى احاديثه في البكور والعصور وسميناه (النور المبين في قصص الانبياء والمرسلين) و رتبناه على مقدمة وابواب وفصول و خاتمة
